بسم الله الرحمن الرحيم

نـزار قبـانـي والمرأة

موقف وقضية

أ.د/ نـبـيل خالد أبـو علي

عميد البحث العلمي .الجامعة الإسلامية

غـزة .فلسطين

١٩٩٨م

أما قبـل :

لم يحظ شاعر حديث أو معاصر بالشهرة التي حظي بها نزار قباني ، إذ انتشرت قصائده وذاعت بين الخاصة والعامة ([1]) ، وقد ارتبط اسم نزار وشهرته بشعره في المرأة وغزله المادي المكشوف الذي ينم عن ولعه بجمال ومفاتن الجسد ، وهذا أمر مبرر بغزارة نتاج نزار وتأكيده المستمر على معاني غزله وخصوصية تجربته ومذهبه في وصف جسد المرأة وملابسها وأدوات زينتها .. حيث كانت المرأة محور شعره الرئيس منذ إصداره لديوانه الأول عام ١٩٤٤ " قالت لي السمراء" لا يشاركها فيه أي موضوع آخر حتى الهم السياسي العام والظروف العصيبة التي مرت بها الأمة العربية ، والأحداث الجسام التي تقلبت على

([1]) أقول العامة قاصداً حتى من يجهل القراءة ، وذلك من خلال تلحين وغناء العديد من قصائده الغزلية الرقيقة من كبار الفنانين مثل : محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم حافظ ونجاة وفيروز وكاظم الساهر وماجدة الرومي وغيرهم .